

Distr.
GENERAL

CCPR/C/SR.2225
16 October 2008

ARABIC
Original: FRENCH

العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية



اللجنة المعنية بحقوق الإنسان

الدورة الثانية والثمانون

المحضر الموجز (الجزئي)* للجلسة ٢٢٢٥

المعقودة بقصر ويلسون، جنيف،

يوم الاثنين، ١٨ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٤، الساعة ١٠/٠٠

الرئيس: السيد عمر

المحتويات

افتتاح الدورة

إقرار جدول الأعمال

المسائل التنظيمية والمسائل الأخرى

تقرير رئيس - مقرر فريق العمل لما قبل الدورة

مسائل أخرى

* لم يوضع محضر للجلسة ٢٢٥٢.

هذا المحضر قابل للتصويب.

وينبغي أن تقدّم التصويبات بوحدة من لغات العمل. كما ينبغي أن تعرض التصويبات في مذكرة مع إدخالها على نسخة من المحضر. وينبغي أن ترسل خلال أسبوع من تاريخ هذه الوثيقة إلى قسم تحرير الوثائق: Editing Section, room E.4108, Palais des Nations, Geneva.

وستُدْمَج أية تصويبات ترد على محاضر جلسات الاجتماع في وثيقة تصويب واحدة تصدر بعد نهاية الدورة بأمد وجيز.

افتتحت الجلسة الساعة ١٥/١٠

افتتاح الدورة (البند ١ من جدول الأعمال المؤقت)

١- الرئيس: أعلن عن افتتاح الدورة الثانية والثمانين للجنة.

إقرار جدول الأعمال (البند ١ من جدول الأعمال المؤقت) (CCPR/C/154)

٢- أقر جدول الأعمال.

المسائل التنظيمية والمسائل الأخرى (البند ٣ من جدول الأعمال)

٣- الرئيس: بعد التذكير بأن انتخابات قد جرت في الآونة الأخيرة لتجديد تشكيلة اللجنة، قدّم تهانیه إلى الأعضاء الذين أعيد انتخابهم لولاية جديدة. وأعرب عن حزنه لوفاة السيدة فادشتاين، السويدية الجنسية، والتي انتخبت عضواً في اللجنة حديثاً في ٩ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٤. وستُعقد انتخابات قريباً لملء المنصب الذي بات شاغراً.

٤- وقبل تناول برنامج العمل المقرر للجلسة، قال الرئيس إنه يرغب في لفت اهتمام أعضاء اللجنة إلى النقاش الذي يدور حالياً بشأن وضع صك معياري ملزم يتعلق بالمفقودين، وهو الصك الذي يمكن أن تترتب عنه آثار على أعمال اللجنة. وبالفعل، فإن المسألة المطروحة تكمن في معرفة ما إذا كان المطلوب هو وضع اتفاقية منفصلة تتعلق بهذا الموضوع أو وضع بروتوكول اختياري جديد ملحق بالعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية. وفي حالة الأخذ بالخيار الثاني، ستوكل إلى اللجنة المعنية بحقوق الإنسان مهمة مراقبة تطبيق الصك، وهي الولاية التي ستضطلع بها اللجنة بنفسها أو تفوض لجنة فرعية تكون تحت إشرافها للقيام بهذه المهمة. وهذا النقاش لم يزل في بدايته وقد يستغرق فترة طويلة، ولكن من الأجدر بأعضاء اللجنة أن يكونوا على علم به من الآن.

٥- السيد ديباسكوال: الذي تنتهي ولايته في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤، حرص على الإعراب عن شكره لأعضاء اللجنة ولرئيسها على المحادثات المثمرة والبناءة التي أجراها معهم في إطار عمله. وقال إن تعيينه في اللجنة كان يشكل بالنسبة لحكومة مالطة دليلاً على التزامها بالاحترام غير المشروط لحقوق الإنسان وعلى رغبتها في المساهمة في هذه المهمة التي تكتسي أهمية بالنسبة للمجتمع الدولي.

برنامج العمل المقترح للدورة

٦- الرئيس: دعا اللجنة إلى بحث مشروع برنامج العمل الموزع في شكل وثيقة داخلية. وقال إن مشروع الإرشادات الذي أعدته الأمانة بشأن وضع التقارير وتقديمها، والذي سبق أن عُرض على الاجتماع المشترك بين اللجان وعلى اجتماع رؤساء الهيئات المنشأة بموجب الصكوك الدولية المتعلقة بحقوق الإنسان، قد تُرجم الآن. وينبغي بالتالي تخصيص وقت أثناء هذه الدورة لبحث هذه الوثيقة.

٧- السيد شميت (أمين اللجنة): أشار إلى أنه كان من المقرر أول الأمر بحث الوضع في كينيا لعدم استلام التقرير الدوري الثاني، ولكن هذا التقرير ورد قبل ثلاثة أسابيع، وبالتالي تقرر بحثه في الدورة الثالثة والثمانين للجنة. أما فيما يتعلق بكوسوفو، فقد قررت اللجنة، في دورتها المعقودة في تموز/يوليه ٢٠٠٤، أن تطلب من بعثة الأمم المتحدة للإدارة المؤقتة في كوسوفو تقديم تقرير عن وضع الحقوق المدنية والسياسية في كوسوفو منذ صيف عام ١٩٩٩. وقد أحيل الطلب إلى الممثل الخاص للأمين العام لكوسوفو ورئيس بعثة الأمم المتحدة للإدارة المؤقتة في كوسوفو ويعكف مستشاره القانوني على بحثه. والجدير بالذكر أنه إذا تمكنت بعثة الأمم المتحدة من وضع مثل هذا التقرير، فسيكون تقريراً شاملاً للغاية، وهو ما سيتطلب وقتاً طويلاً. وبالتالي، لن يكون بالإمكان تقديمه إلى أعضاء اللجنة في هذه الدورة.

٨- ومنذ الدورة الأخيرة للجنة، أصبحت ليبيريا الدولة الطرف الـ ١٥٣ في العهد. وتلقت اللجنة التقرير الدوري الثاني لكل من سلوفينيا وكينيا، ومن المنتظر أن تتسلم تقرير البرازيل أثناء هذه الدورة. ومن جهة أخرى، ستعقد، في مطلع عام ٢٠٠٥، الانتخابات للمء المنصب الذي بقي شاغراً إثر وفاة السيدة فادشتاين. وعُقدت في باريس يومي ٣٠ أيلول/سبتمبر و١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٤، ندوة برعاية وزارة الشؤون الخارجية الفرنسية والمنظمة الدولية للفرانكوفونية، حضرها كل من السيد عمر والسيدة شانيه، تناولت على وجه الخصوص إصلاح إجراءات هيئات رصد المعاهدات الدولية ولجنة حقوق الإنسان. وقد خلصت هذه الندوة بوجه عام إلى أن على الهيئات التعاقدية أن تحرص على موازنة أساليب عملها وتعزيز تعاونها مع الآليات الأخرى، وفقاً "لسياسة الخطوة خطوة" بدلاً من اللجوء إلى إصلاح جذري.

٩- وقررت اللجنة، في جلستها المعقودة في آذار/مارس، إعادة النظر في تعليقها العام المتعلق بتنفيذ المادة ٤٠ من العهد؛ ونظراً للعمل الضخم الذي يتطلبه تجميع النصوص وانتقائها، سيتعذر اقتراح مشروع نص جديد قبل جلسة آذار/مارس ٢٠٠٥.

١٠- وفيما يتعلق بعمل اللجنة بموجب البروتوكول الاختياري، فقد كان معروضاً عليها، حتى منتصف تشرين الأول/أكتوبر، ٢٩٨ بلاغاً ينتظر البت فيه. وقد سعت الأمانة وفريق العمل لما قبل الدورة إلى أن يطبقا قدر المستطاع أساليب العمل الجديدة التي أعلن عنها في قرار اللجنة المؤرخ ٢٤ تموز/يوليه ٢٠٠٤. وعلاوة على ذلك، سيُعرض على اللجنة في هذه الدورة نسخة باللغة الإنكليزية من المجلد الرابع لمجموعة القرارات التي اتخذت في إطار البروتوكول الاختياري؛ ولا يزال المجلد الخامس قيد الإعداد، أما المجلد السادس فقد اكتمل إعداده.

١١- أُقر برنامج العمل مع بعض التعديلات الطفيفة فيما يخص التواريخ.

تقرير رئيس - مقرر فريق العمل لما قبل الدورة

١٢- الرئيس: دعا أمانة اللجنة إلى تقديم تقرير عن اجتماع فريق العمل لما قبل الدورة، نيابة عن رئيس - مقرر الفريق، السيد شيرير، الذي كان غائباً.

١٣ - السيد شميت (أمين اللجنة): قال إن فريق العمل، الذي يتألف من السادة باغواقي وغلبيه - أهانزانزو وخلييل وكالين وريفاس بوسادا وشاينين وشيرير وسولاري - يريغوين وفيروشيفسكي، عقد ثمانية اجتماعات وبحث ٢٣ مشروع توصية، منها ١٣ مشروعاً من مشاريع آراء اللجنة. بموجب الفقرة ٤ من المادة ٥ من البروتوكول الاختياري. وفيما يخص ثمانية بلاغات، يوصي فريق العمل بعدم قبولها، ولم يتمكن البت في حالة واحدة. وسيحال على اللجنة بكامل أعضائها ٢٢ بلاغاً في المجموع؛ وأرجئ النظر في بلاغ واحد في انتظار ورود معلومات إضافية من أصحابه.

١٤ - الرئيس: أشار إلى أن الإجراء الجديد لبحث البلاغات حقق نتائج؛ وستعمل اللجنة بنفسها على تطبيقه تدريجياً.

١٥ - وكما هو مقرر في جدول الأعمال، ستجتمع اللجنة مع ممثلي المنظمات غير الحكومية والحكومية الدولية في جلسة خاصة.

رفعت الجلسة الساعة ١٠/٥٠
